

فيديو # ١٢٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة عبس # ١

الآيات ١-١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واحد وعشرين من مقاطع حضر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة عبس ارجو من حضراتكم تيجوا المصاحف. وافتح معي صورة عبس وتولى - [00:00:00](#)

صورة عبس هي الصورة رقم اه تمانين في المصحف العثماني يبدو في مشكلة في اليوتيوب ولا ايه؟ ما اعرفش حضرتك ما فتحتش في حد يا جماعة فاتح يوتيوب يطمني يا جماعة بتوع كلاب هوس - [00:00:26](#)

يوتيوب شكلها ما فتحتش اه فتحت او كي تمام الحمد لله طيب صورة عبس صورة مكية تتألف من اثنين واربعين اية نزلت في الربع الاول من الفترة المكية. انا دروس في اول سنتين حتى مش مش اول ثلاث سنين. اول سنتين تقريبا - [00:00:42](#)

تقريبا ترتيب في النزول رقم اربعة وعشرين وترتيبها في المصحف العثماني رقم تمانين تسمى سورة عبس عبس بالسین يعني كشر والبعض سماها سورة الصاخة والبعض سماها سورة السفرة. عشان وردت الكلمتين دول وردوا في في السورة - [00:01:05](#)

بل من الاسماء الغربية اللي ذكرها بعض العلماء هي سورة ابن ام مكتوم. تصوروا وسورة الاعمى لكن هي طبعا الاشهر هي صورة عبس هي من ادلة صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

لانه لو كان هو من كتب القرآن ما كانش هيكتب بهذه الطريقة عن نفسه. وهنشوف الكلام ده النهاردة يعني بس اول عشان بس ما حدش يتعجب في حديث ضعيف لكن معناه صحيح. كل الائمة قالوا ضعيف ولكن معناه صحيح - [00:01:51](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له يا نبي الله نحن بنو اب واحد ونشأنا في بلد واحد. وانك لاتك لتكلم العرب بلسان ما نعرف اكثره يعني احنا من عيلة واحدة - [00:02:11](#)

ومن بلد واحدة ومع ذلك بنشوف بتكلم مع العرب بلغتهم المختلفة لهجاتهم المختلفة ازاى يعني جبت الكلام ده منين مقالا النبي صلى الله عليه وسلم ركز في الحجة دي. ان الله عز وجل ادبني فاحسن تأديبي - [00:02:34](#)

قلنا قبل كده ان الحديث الضعيف مش معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قالوش لكن معناه ان احنا لم نستطيع ان نثبت بنسبة مية في المية ان هو قاله - [00:02:56](#)

وحطينا عليه علامة ضعيف وقد يكون صحيح لكننا ما قدرناش نثبت صحته لذلك هذه الاحاديث احنا مش بنعتمد عليها في الاحكام. يعني في الحلال والحرام لكن ممكن نأخذ بها في فضائل الأعمال. لما تكون بتحت على فضيلة - [00:03:06](#)

الحديث الضعيف يعني. وممكن نأخذ به او نعمل حاجة اسمها نستأنس بها في الاحكام. يعني الحكم حلال او حرام يكون مبني على نص صحيح من قرآن او الحديث الصحيح. ثم نستأنس بحديث ضعيف. يعني نقول على فكرة ورد ايضا في الضعيف كذا فنقوي الفكرة - [00:03:26](#)

عند الناس. لكن ما بنعتمدش عليها في الحلال والحرام اذا ممكن لما نتكلم نستخدم حديد ضعيف لكن للامانة لابد ان ان نذكر انه ضعيف او ممكن نرويه بصيغة التمریض. يعني ايه التمریض؟ يعني ما نقولش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دي اسمها - [00:03:46](#)

صيغة الجزم. يعني انا بجزم انه قال كده. يبقى لابد يكون صحيح عشان اقول قال رسول الله لكن لما يكون حديد ضعيف وعاوز

ارويه بصيغة التمريض اقول يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا - [00:04:10](#)

او روي انه قال كذا. او يذكر انه قال كذا. دي اسمها دي صيغة توحى للسامع ان هناك شك. يعني مش مش اكيد ما حناش متأكدين انه عمل كده فعلا. او قال كده فعلا. فلذلك الامانة العلمية مهمة جدا. لانها - [00:04:24](#)

هنا هي اللي بتمنع ان ندخل في الدين ما ليس فيه. وفي نفس الوقت ما نفقدش سرودة موجودة في الاحاديث الضعيفة. اللي ربما يكون بعضها صحيح علم يا جماعة توثيق النصوص ده - [00:04:43](#)

تخريج الاحاديث والبحث في صدق الاحاديث ده علم اخترعوه المسلمين علم نقد النص. اسمه نقد النص الاعلى. علشان التأكد من مصداقية النص. وده علم احنا بنفتخر به وعلمناه للعالم كله - [00:04:58](#)

وهو ده اللي حفظ هذا الدين من التحريف في الحديث اللي زكرناه دلوقتي ده سيدنا علي ابن ابي طالب وجد ان النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم بلغات العرب وكمان القرآن بالاحرف السبعة آ مش لغة تميم لغة هذيل لغات القبائل المختلفة - [00:05:15](#)

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ابن نفس البلد ومش متعلم برة ولا يعني جاب منين اللغات دي عشان يبقى عنده ثقافة زيادة عن باقي افراد قريش. منين فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ادبني ربي فاحسن تأديبي - [00:05:33](#)

ده اللي انا عايز اتوقف عنه عنده التأديب يشمل التربية والتعليم وشغنا من وسائل التربية للنبي صلى الله عليه وسلم التعزيز الايجابي. يعني الثناء عليه يعني احنا اخدنا قريب من شهرين في سورة القلم - [00:05:51](#)

ربنا قال له وانك لعل خلق عظيم هذا تعزيز ايجابي ثناء على الانتخابات لما ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يقول ان شخص معين على خلق عظيم ده يدي ثقة في النفس كبيرة جدا - [00:06:14](#)

وربنا ايضا ناداه باسماء لطيفة فيها وصف للحالة بتاعته. يا ايها المزملي يا ايها المدثر. كل ده نوع من انواع التربية للرسول عليه الصلاة والسلام وشغناه بيوصفه بصفته نبي. يعني تلتاشر مرة يرد يا ايها النبي. مرتين يرد يا ايها الرسول - [00:06:33](#)

ده في اعلاء من شأنه انا لما اشوف دكتور اقول له يا دكتور انا باعلي من انا عارف اسمه ممكن اقله باسمه على طول. لكن انا بقول له يا دكتور انا باعلي من شأنه - [00:06:57](#)

بل من التعزيز الايجابي ايضا لما ربنا سبحانه وتعالى اقسم بحياة النبي ربنا لم يقسم بحياة احد الا النبي صلى الله عليه وسلم. في سورة الحجر ربنا قال له لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - [00:07:08](#)

ده تعزيز ايجابي جدا لما ربنا يقول واصبر لحكم ربك فانك باعيننا انت في عيني يعني برضو تعزيز ايجابي جدا. لكن هناك اساليب تربوية ايضا كان فيها يعني ربنا بيضع النبي في مكانته الحقيقية كعبد - [00:07:25](#)

مثلا ربنا امره انه يقول للناس ويعلن للناس ان مكانته بالله فقط وانه بدون الله ليس له اي صلاحيات. فتجد في سورة الاعراف ربنا بيأمر النبي ويقول له ايه قل - [00:07:51](#)

لازم تقول قدام الناس كلها. قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون - [00:08:11](#)

اعلن قدام الناس كلها انك لا تملك لنفسك انت نفسك انك تنفع نفسك او تضر نفسك الا بمشيئة الله وقل للناس انك لو كنت تعلم الغيب كنت استكثرت من الخير وما فيش اي سوء حصل لك - [00:08:33](#)

انت لا تعلم الغيب زي كل الناس وقل للناس كلها ان انت مجرد نذير وبينذر وبشير يبشر لقوم يؤمنون دي تربية نفس التربية دي اللي نقلها كل الانبياء على فكرة يعني في انجيل يوحنا - [00:08:49](#)

السيد المسيح قال انا لا استطيع ان افعل من نفسي شيئا. انا عن نفسي ما اعرفش اعمل حاجة خالص طبعاً دلوقتي ممكن حد يعترض انت ازاى تستدل بكتاب محرف؟ اه ممكن استدل بكتاب محرف لما يكون فيه نص - [00:09:07](#)

بيثبت وجهة نزرنا ويثبت انه لا يمكن يكون الهه بيقول كده عن نفسه. انا لا استطيع ان افعل من نفسي شيئا. هو بس اللي حرف نسي شلها بس فانا بستدل به لانه بيؤيد وجهة النزر دي - [00:09:24](#)

يعني مش مش من مصلحتهم ان هم كانوا يتركوا هذا النص طيب اه في سورة ال عمران كده ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. يعني ايه - [00:09:41](#)

يعني انت لا تستطيع ليس انت لست شريكا في القرار خالص خالص ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. الامر يرجع لربنا فقط ده كله بيضع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:00](#)

في وضعه الحقيقي كعبد لله. في سورة النازعات لسة احنا مخلصينها امبارح ربنا بيقول ايه يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها انما انت منذر من يخشاها. بس - [00:10:19](#)

انت ما يخصكش نقعد الساعة. موعد الساعة عند ربك فقط الى ربك منتهاها. بس انت مجرد منزر تنزر الناس. انما انت منذر من يخشاها بعد الاسراء خاصة الخطاب ازداد قوة في تربية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

بل بل هناك ايات ممكن تصنف انها تحذير للنبي صلى الله عليه وسلم من خطورة النفس. هوى النفس الانا ان هو راجع من رحلة الاسراء والمعراج اللي فيها اكبر تكريم واكبر شرف نالوا اي بشر في التاريخ - [00:10:59](#)

فحرصا عليه من نفسه ومن الانا ربنا انزل له بقى بعض الايات التربوية الشديدة جدا سورة الاسراء آآ ربنا قال فيها اه لئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيفا. الا رحمة من ربك. ان فضله كان عليك كبيرا - [00:11:20](#)

ربنا بيقول له انا لو شئت اسحب منك القرآن. اسحب منك النبوة. ولن تجد حد يدافع عنك كلام خطير لئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيفا - [00:11:50](#)

الا رحمة من ربك بدون رحمة ربنا تضع ان فضله عليك كان عليك كبيرا. تذكر دايميا فضل ربنا عليك كلام خطير لأ ده بيتعرض لتربية شديدة جدا سورة الاسراء ايضا - [00:12:07](#)

ربنا بيقول له فيها لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. ما تعبدش مع ربنا اله اخر لا تقعد مذموما مخذولا. وفي الاية تسعة وتلاتين نفس المعنى. ذلك مما اوحى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة - [00:12:26](#)

ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا تخيل بقى انا بقى طبعوا الواحد لازم يتسائل هو النبي عليه الصلاة والسلام عبد اصنام قبل الرسالة علشان يعبدها بعد الرسالة. ليه ربنا دلوقتي بعد مرور - [00:12:46](#)

تسع سنوات من النبوة يقول له الكلام ده راح الاسراء والمعراج. رحلة خطيرة جدا على نفس اي انسان فلا بد من التظبيط هنا هو لما ربنا يقول له ما تعبدش اله اخر. النبي مش هيعبد الاصنام. لكن - [00:13:08](#)

ربنا بيحزره من النفس من هوى النفس من الانا واللي اداه الكلام اللي اتكلمنا عليه امبارح لما ربنا قال في سورة النازعات اخر من اواخر الاية واما من خاف ما قام ربه ونهى النفس عن الهوى - [00:13:27](#)

فده نوع من انواع الخطاب القوي جدا. اللي بيدل انه لا يمكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي ادب القرآن انه لو كتبه مش هيكتب الكلام ده عن نفسه. ومش هيكلم نفسه بالشكل ده - [00:13:44](#)

لكن كان ايضا هناك كلام فيه عتاب اللي فات ده كان كلام فيه تهديد اللي جاي بقى ده عتاب. في سورة التوبة ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام عفا الله عنك - [00:14:02](#)

لم اذنت لهم ده عتاب هنتكلم فيه بالتفصيل لما نتدبر سورة التوبة لكن معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد اجتهد ربنا بيعاتبه عليه وهنا في صورة عبس هنشوف عتاب اخر - [00:14:18](#)

السؤال بقى طب ازاي مش المفروض ان الانبياء معصومين من الخطأ مش الانبياء يا جماعة لا يخطئون دي بقى نقطة عقائدية مهمة جدا نرجو بقى ان حضراتكم تركزوا معي دلوقتي. ركزوا معي - [00:14:33](#)

ناس كتير اوي مش فاهمينها صح الانبياء كلهم معصومون من الخطأ في تبليغ الرسالة يعني مش هيبلغ القرآن غلط يعني مش هيقول على حاجة حرام انها حلال بالغلط ولا هيقول على حاجة حلال انها حرام بالغلط - [00:14:54](#)

ولا هو يعمل حاجة حرام. ده للانبياء معزومين فيه. لكن ممكن النبي يخطئ في ترتيب الاولويات. يعني ايه يعني حاجتين صح

وحاجتين حلال. فالنبي ممكن يخطئ في انه يجيب حاجة قبل حاجة. ده اللي ممكن دي حدود اخطاء اللي ممكن تحصل من الانبياء -

[00:15:17](#)

اللي هي يعمل ما كان اولى انه ما يتعملش دلوقتي وكان فيه حاجة اولى انها تتعمل الاول هو ده اللي بنتكلم فيه النهاردة. طيب ربنا بيرتب له اولوياته ويقول له ويصلحها له ويقول له ايه اولى من ايه؟ بعض الناس - [00:15:37](#)

ومنهم منافقين طلبوا الازن في عدم الخروج للجهاد في غزوة تبوك فالنبي عليه الصلاة والسلام اذن لهم بالعودة. وعدم الخروج هو من حقه انه يأذن او لا يأذن. فهو ما عملش حاجة غلط ولا حاجة حرام. لكن ربنا قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى - [00:15:57](#)
تتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين يعني ربنا يسامحك الاولى ما كنتش تأذن لهم علشان ده اللي كان هيكشف لك المنافقين على حقيقتهم فشفتم انتم هنا ما يعتبرش عتاب على غلطة - [00:16:16](#)

وحتى ربنا قدم قبل ما يبدأ العتاب قال له عفا الله عنك. اطمئن يعني بس ايه ؟ طمنوا الاول قبل ما يجيب له العتاب بعد كده. نبدأ بقى سورة عبس ونشوف - [00:16:36](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكى. او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من - [00:16:48](#)

ان جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى اللي روي في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع عظماء قريش الوليد ابن المغيرة وقيل مع عدد من عظماء قريش. مش مع واحد بس. يعني في رواية انه كان قاعد مع واحد هو الوليد. ورواية انه كان قاعد مع الوليد وابو جهل وغيرهم كمان. اجتماع - [00:17:21](#)

مهم جدا بيكلهم وبيشرح لهم مفهوم الاسلام ده اجتماع مهم جدا ليه دول اكبر ناس في قريش لو اقتنعوا اسلموا كل الناس هتقلدهم وتدخل في الاسلام لا في مسلمين هيعذبوا بقى ولا في غزوات ولا بدر ولا احد ولا احزاب ولا حاجة من الكلام ده خالص انتم متخليين لو كانت قريش اسلمت في اول سنة او سنتين - [00:17:51](#)

نزول صورة عبس التاريخ كله كان هيتغير. السيرة كلها كانت هتتغير. اذا احنا بنتكلم على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في احد اهم الاجتماعات اللي عملها في يعني ده اجتماع مهم جدا - [00:18:16](#)

وفجأة ظهر احد الصحابة صحابي اعمى لا يرى اسمه ابن ام مكتوم سمع صوت النبي فراح وطلب منه انه ينصحه ويقرأ عليه بعض القرآن. فالراجل ما يعرفش ان النبي عليه الصلاة والسلام مشغول لكنه سمع النبي بيتكلم - [00:18:31](#)

المفروض كان يسكت ولكنه اصر واستمر في الكلام وفي طلب ان النبي عليه الصلاة والسلام يدي له درس دين دلوقتي فالنبي صلى الله عليه وسلم اتضايق ونتيجة هذا الضيق عبس بوجهه. يعني كشر يعني - [00:18:50](#)

مش مش طالباك دلوقتي خالص يعني ما قالش حاجة في بوقه لكنه كشر ما كانش مبسوط. ظهر الضيق على وجهه وتدور وكمل كلامه مع زعماء قريش وانتهى الموضوع والصحابي فيهم ان هو مشغول خلص الموضوع خلاص - [00:19:06](#)

موضوع يبدو بسيط جدا ولكن يبدو يعني لا يبدو اقصد لا يبدو ان النبي اخطأ في اي شيء. اولاً الراجل اعمى. يعني حتى لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيكشر - [00:19:22](#)

يعني الراجل ما فيش حاجة اتجرح احساسه خالص الراجل عرف من القرآن ان النبي كشر. يعني كون النبي عبس هذا شيء القرآن اللي قاله فالراجل الحاجة الثانية لما الواحد يفكر كده لا يجد ان النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ في اي شيء بصراحة - [00:19:38](#)

يعني هو قاعد معهم من الاول مش مسلاً كان قاعد مع الاعمى الاول ولما لقاهاهم تركوه ابداء. هو قاعد معهم هم الاول. وبعدين الاعمى هو اللي جه وهم قاعدين بيتكلموا الواحد مش شايف غلطة النبي خالص بصراحة. ومع ذلك نزلت آيات فيها عتاب شديد للنبي عليه

الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

حتى قال الصحابة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئاً من القرآن لكتم عتاب الله له في شأن ابن ام مكتوم. يعني لو كان النبي كنتم حاجة واحدة في القرآن كان هيكنتم - [00:20:20](#)

الحته دي لانها نازلة فيها عتاب. اسمعوا بقى الايات بقى كده نسمع كده الايات كلها العشرة على بعض كده ونشوف عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكى. او يذكر فتنفعه الذكرى - [00:20:40](#)

اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. لاحز ان العتاب جه بصيغة الغائب. يعني ايه عبس وتولى ما قالوش عبست وتوليت كان هبقى شديدة - [00:21:00](#)
بتبقى مفاجأة يعني سورة التوبة قلنا ربنا قدم العفو اولاً. قال له ايه؟ عفا الله عنك لما اذنت لهم فعفا الله عنك هونت العتاب اللي بعد كده. هنا بقى ربنا عمل ايه؟ هنا ربنا اتكلم بصيغة الغائب - [00:21:26](#)

عبس وتولى النبي هيقرا عبس وتولى هيفكر شوية من جاءه الاعمى. الله! ده انا العتاب ما جاش مفاجئ لما جه بالصيغة الغائب ده مهد له شوية يعني ايه بقى عبس وتولى ان جاءه الاعمى؟ يعني اول ما الاعمى جاء كالشر وانصرف عنه ويعطي - [00:21:47](#)
للاخرين قوية وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى تعرف منين؟ مش يمكن كان هيستفيد ويزداد تزكية وتطهر التزكية الروحية هو ده للانبياء والدعاة والمصلحين عاوزينه اصلاً عاوزين ايه غير ان الناس تتزكى في سورة النازعات لسة مخلصينها امبارح - [00:22:21](#)

ربنا امر سيدنا موسى يقول ايه لفرعون قال له اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك اله ان تزكى ايه رأيك اطهرك. او ايه رأيك تتطهر؟ اذا دي الغاية الكبرى ان الناس تتزكى تتطهر روحياً. فربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام مش يمكن - [00:22:50](#)
ان كان هيزداد طهارة بكلامك وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكر او يتذكر الله. ويتذكر عهد الله لانسان انه لابد انه يعبده ويحصل الايمان في قلبه من خمسة لسبعة. اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى - [00:23:15](#)
بينما الكافر المستغنى عن الله وعن القرآن وعن كلامك ومش عاوز يسمع فانت له تصدى هو ده اللي انت مدي له اهتمامك وما عليك الا يزكى انت اصلاً مش مسؤول عن هدايته - [00:23:44](#)

انت اصلاً مش مسؤول لو هو ما اهتداه. وظل على الكفر في سورة البقرة. ربنا قال له ايه؟ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. الهداية من الله ليه ليه حولت اهتمامك لدول اللي مش عاوزين يسمعوك ولا عاوزين القرآن اصلاً وتركت الراجل اللي جاي لك عشان يتزكر - [00:24:05](#)

عشان واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى بينما اللي جا لك بيسعى. يسعى سعي حثيث بنشاط رغم انه اصلاً من اصحاب الاحتياجات الخاصة وما بيشوفش لكنه جاي وايه اللي بيحركه الخشية - [00:24:30](#)
قلنا الفرق بين الخشية والخوف. الخوف ممكن الانسان يتسمر مكانه ما يعرفش يعمل حاجة. ما يعرفش ما يعرفش يتصرف. خوف خايف. انما الخشية محركة تحرك حركت قلبه وده يورينا ان خشية الله تدفع الانسان للحركة وتدفعه للسعي للعلم - [00:24:53](#)
آ انا هستأزكم ماشي سانية واحدة انا لازم افتح الباب ده. لا حول ولا قوة الا بالله. سواني يا جماعة معلش انا اسف. ما فيش حد في استغفر الله العظيم - [00:25:19](#)

انا اسف جدا معلش بقى انتم اخواتي بقى احنا بقى لنا ستمية واحد وعشرين يوم مع بعض ده ايه عادي بقى نعمل الكلام ده قدامكم. انا اسف جدا. طيب اه - [00:25:50](#)

واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. يعني بقى اللي جاي لك وعنده خشية في قلبه اتحركوا فانت عنه تلهى. انت يا محمد تعمل كده. فيا جماعة الكلام قوي جدا. يعني انا بصراحة يعني - [00:26:09](#)

مشفق على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيسمع الكلام ده فانت عنه تلهى. اومال مين اللي يخلي باله من الناس دول اصحاب الاحتياجات الخاصة انشغل عن الراجل ده علشان دول - [00:26:29](#)

الكلام عجيب بصراحة. يعني لما تفكر كده هو النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه غلط عشان كل ده يعني هو في الآخر بيفكر في مصلحة دين ربنا - [00:26:43](#)

صح ولا لأ؟ يعني لو الكبار دول اسلموا ده اكيد في صالح دين ربنا وابن ام مكتوم هيكون فيه فرص كتير قوي يقعد معه. هيقعد معه

بالليل وهيئقد معه الصبح بكرة - 00:26:59

وهيحفزوا القرآن كله فانت لو تلاخز عقلا بعقلك كده النبي ما عملش اي حاجة غلط بل الواضح امامنا لحد دلوقتي ان اللي عملوه صح بس ركز بقى. الرسالة ايه الرسالة هي ده دين ربنا - 00:27:11

وربنا هينصر دينه بعز عزيز او بذل ذليل. فما تخافش على دين ربنا يا محمد. وربنا بيرتب لك اولوياتك من الان فصاعدا يا محمد ربنا اللي بيقول له اهتمامك يكون بعبادي اللي يستحقه الاهتمام - 00:27:27

يعني انا هنصر ديني كده كده ما تقلقش انت تهتم باللي يستاهل حتى لو كان عبادي دول فقراء حتى لو كانوا ضعفاء. حتى لو كانوا مرضى وما فيش حد هيتبعهم لما يسلموا. مش مهم - 00:27:46

انا باوصيك بهم يا محمد هؤلاء عند الله يعني ربنا بيقول له دول عندي الواحد منهم بالف من المجرمين الطغاة المكذبين دول. يعني وكأن ربنا بيقول للنبي ان ضفر رجل عبدالله ابن ام مكتوم بالف زعيم من زعماء العرب زي الوليد ابن المغيرة وابو جهل. ايه رأيك بقى

- 00:28:08

انا ارى ان هذه الايات فيها رسالة من الله للمؤمنين بتوري حب ربنا الشديد للمؤمنين لان مصلحة الدين لما تحسبها كده بحسابات الدنيا لأ مش كده مصلحة الدين لما تحسبها بحسابات الدنيا لأ المفروض النبي فعلا يركز معهم هم لكن هي الموضوع مش بيتحسب بحسابات الدنيا. ربنا بيوصي النبي - 00:28:31

بالمؤمنين لان ربنا بيحب المؤمنين. وهينصر دينه كده كده ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما اطيبك واطيب ريحك ما اعظم اعظمك واعظم حرمتك - 00:28:58

والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك. ما له ودمه فربنا ربي النبي صلى الله عليه وسلم على اهمية المؤمن. المؤمن اهم مش من اه الوليد ابن المغيرة وابو جهل لأ المؤمن اهم من الكعبة نفسها - 00:29:20

ربنا كان بيربيكم على حاجة معلش يعني مع حبنا الشديد جدا للمسجد الاقصى اهم ما في فلسطين هم الفلسطينيين هنتكلم بصراحة لما نشوف طلاسيني بيقتل هنا وبيقتل هنا وبيقتل هنا. احنا عايزين ننقز الاخذ. احنا عايزين ننقز الفلسطينيين. الفلسطينيين اهم من

الاقصى. الفلسطينيين اهم من الكعبة - 00:29:41

طيب انتم عايزين اكرر من كده؟ ما هو حديث النبي اهو. ما هو القرآن اهو ربنا كان بيربي النبي صلى الله عليه وسلم هنا بقى على عدم تقييم الناس طبقا لمستواهم المادي او طبقا لتأثيرهم على المجتمع - 00:30:04

بل على اساس حبهم للعلم وحبهم للتزكية ولالدين وسعيهم في طلب العلم وسعيهم في طلب الدين والنصيحة هو ده القيمة الحقيقية بتاعة الانسان يا محمد مش عنده كام ومش وراه كام راجل حيتبعوه ويقوونا - 00:30:22

فمن ساعتها بقى كان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يشوف ابن ام مكتوم يقول له قدام الناس ايه ؟ مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستعمله على المدينة خمس مرات - 00:30:43

ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج في الغزوات كان بيعين مكانه حاكم استعمله على المدينة يعني كان هو الحاكم بتاع المدينة بيراعي امورها ويفصل بين المتخاصمين خمس مرات النبي صلى الله عليه وسلم يستخلف عبدالله ابن ام مكتوم على المدينة -

00:30:58

الامر الاخر والخطير جدا ايضا القرآن ذكر الحالة الصحية بتاعة ام مكتوم ان جاءه الاعمى المقصودة دي مقصودة لما ربنا يقول ان جاءه الاعمى لا هي مش جاية آآ صدفة - 00:31:18

ده معناه ان ذوي الاحتياجات الخاصة يجب يكون لهم معاملة خاصة واهتمام خاص في المجتمع صحيح انه فلم يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم عبس ولكن الله رأى وغار على عبده - 00:31:40

لانه جاء يسعى وهو يخشى فعاتب فيه نبيه خدت بالك بقى يعني النبي صحيح كشر والراجل ما شفش بس ربنا شاف لا ما تكشرش ما تكشرش لو واحد جاءك يسعى وهو يخشى - 00:31:59

شوف بقى الفرق بينه وبين الثاني اللي خدناه لسه اول امبارح ملك اقوى ملوك الدنيا في الوقت ده عارفين مين فرعون عرض عليه سيدنا موسى انه يوصله لغاية الخشية. قال له ايه؟ فقل هل لك الى ان تزكى واهديك - [00:32:19](#)

الى ربك فتخشى سورة النازعات فرفض رفض كانت النتيجة ايه فاخذه الله نكال الاخرة والاولى لان ما عندوش خشية ربنا اخذه نكال الاخرة والاولى. ربنا نكل به في الاخرة والاولى. وغرقه وزله قدام الناس كلها عشان ما عندوش خشية. ورفض العرض بتاع - [00:32:46](#)

ان سيدنا موسى وصله للخشية. انما العبد الفقير للاعمى عشان عنده خشية ربنا عاتب فيه خير خلق محمد بن عبدالله شوفتوا بقى التقييم الحقيقي بقى على مش على اساس الغنى ولا على اساس القوة. على اساس القرب من الله - [00:33:13](#)

على فكرة دي مش المرة الوحيدة للقرآن الكريم اتكلم فيها عن اهمية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة. ليه؟ مرتين يبجي في سورة النور وسورة الفتح ليس للاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - [00:33:35](#)

اذا المجتمع المسلم يجب يعطي الدعم لاصحاب الاحتياجات الخاصة. وعلى رأي اخويا النهاردة طارق ابو زاهر انا باتكلم معه في الموضوع ده قال ما بنقولش عليهم معاقين والاصحاب احتياجات خاصة انما المجتمع الذي لا يدعمهم هو المجتمع المعاق - [00:33:51](#)

احنا كثير مننا مجتمعات معاقة حقيقة. هنا يعني في بريطانيا هنا هو بينزل الانسان اللي ما بيمشي اصلًا بيخرج من بيته بالعجلة بتاعته الكهربائية اللي مسلمينها له يطلع بها كل الارصفة يخش بها كل الاماكن اي متحف اي مكان لابد يكون معد لاصحاب الاحتياجات الخاصة - [00:34:11](#)

ولو مش معدل لاصحاب الاحتياجات الخاصة يغلق فورًا. ليه عشان كرامة الانسان ما يضطرش صاحب الاحتياجات الخاصة انه يطلب من حد في الشارع يزقه. لأ كل الارصفة معدة كل المباني في الدولة كلها معدل استقباله - [00:34:35](#)

كرامة الانسان نتوقف هنا الليلة. بكرة ان شاء الله نكمل. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغًا لنا فيما تحب - [00:34:56](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظرأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك - [00:35:19](#)

كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:35:46](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابه - [00:36:13](#)

بك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:36:29](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. تؤيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن معي اخوانا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرة وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم - [00:36:46](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:37:04](#)

عاجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - [00:37:24](#)

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك ومنتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا - 00:37:46

باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:16